



بعثة الشراكة رفيعة المستوى تدعو لمزيد من التفاعل مع الاحتياجات الإنسانية في تشاد

(أديس أبابا/ جنيف/ جده/ انجamina/ 21 نوفمبر 2014): اختتمت بعثة رفيعة المستوى زيارة لتشاد لمدة اسبوع شارك بهدف جذب اهتمام المجتمع الدولي والجهات المانحة للاحتياجات الإنسانية في تشاد.

وقد رأس البعثة التي استمرت خمسة أيام مسؤولون رفيعو المستوى من الاتحاد الإفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) وشارك فيها ممثلون عن جامعة الدول العربية، وأذربيجان، وألمانيا، والكويت، والمملكة العربية السعودية، وجنوب إفريقيا، وتركيا، وقطر، والولايات المتحدة الأمريكية، وشركاء من المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية من دول الخليج العربي.

وقالت سعادة الدكتورة عائشة عبد الله، مفوضة الشؤون السياسية بالاتحاد الإفريقي "لقد رأينا خلال الزيارة أثر انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في شريط الساحل بسبب الظروف المناخية القاسية والتغيرات البيئية الأخرى، كما رأينا آثار نزوح السكان بسبب العنف في جمهورية إفريقيا الوسطى ودول أخرى مجاورة لتشاد، ونحن هنا لزيادة الوعي الدولي بالمعاناة الإنسانية الناجمة عن الكوارث المزمرة والمفاجئة التي تعاني منها الدولة حيث تحتاج تشاد للتضامن الإفريقي والدولي في هذا الصدد".

وقد التقى أعضاء البعثة مع السلطات المحلية وسكان المجتمعات المتأثرة بالكوارث أثناء زيارتهم لمراكز التغذية وجمعية زراعية للنساء في ماو بإقليم كانم في الشريط الساحلي في تشاد وأيضاً لأحد المخيمات المؤقتة في ماينقاما بإقليم شاري الأوسط بالقرب من الحدود بين تشاد وجمهورية إفريقيا الوسطى.

وقال سعادة السفير هشام يوسف، الأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية لمنظمة التعاون الإسلامي "أعطينا الزيارة رؤية ميدانية عن المعاناة التي يواجهها الشعب التشادي بصفة يومية، وخصوصاً سكان منطقة الساحل والتشاديون العائدون من جمهورية إفريقيا الوسطى الذين يصابون من أجل الحياة بصورة طبيعية. كما تعرفنا أيضاً على الجهود الكبيرة والعمل الهائل الذي تقوم به المنظمات الإنسانية بالتعاون مع الحكومة التشادية لتقديم المساعدة للفئات الأكثر احتياجاً، ولكن الاحتياجات مهولة وهناك المزيد الذي يجب عمله في هذا المجال".

ويقدر عدد السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في تشاد بحوالي 2.6 مليون نسمة، أي ما يقارب 25% من التعداد العام للسكان، كما يقدر عدد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية بحوالي 63000 يعيش معظمهم في الشريط الساحلي. وفي بداية عام 2014 فر لتشاد حوالي 150000 شخص من العنف الدائر في جمهورية إفريقيا الوسطى وما زالو بحاجة للمساعدة.

وأضاف السيد/ رشيد خاليكوف، مدير عام مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدات الإنسانية بجنيف "يجب على الفاعلين في مجالي المساعدات الإنسانية والتنمية العمل سوياً لتقوية قدرة تشاد على التعامل مع الكوارث ومن الضروري أن نستمر في حث المانحين على زيادة الاهتمام بتشاد وأيجاد طرق مبتكرة للشراكة إذا ما أردنا تخفيف المعاناة الإنسانية ومساعدة السكان على التغلب على الهشاشة التي يعانون منها في الوقت الحالي."

وجدير بالذكر أن هذه هي البعثة الرابعة من نوعها بين مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة التعاون الإسلامي ويشارك في قيادتها الاتحاد الإفريقي للمرة الأولى.

Pour plus d'information, merci de contacter:

Augustin Zusanné, OCHA Tchad, zusanne@un.org Tél.: +235 63 90 09 13

Abdoulaye Kebe, OCI Jeddah, kebe@oic-oci.org

Michel Nshimba, UA Addis Ababa, nshimbam@africa-union